

بالحياد : الشيوعيون ، وانصار الحيايد الحقيقيين . لكن هذا لم يؤثر على مسيرة النضال، فكانت الصدامات داخل كمبوديا تزداد عنفا على امتداد السنتين اللتين سبقتا انقلاب لون نول عام ١٩٧٠ .

ولو لم يكن ذلك الصمود الوطني في الصراع الدامي ضد لون نول وعصابته الحميلة لسحقت القوى الوطنية وسحق سيهانوك وجرى في كمبوديا ما كان قد جرى في أندونيسيا، لكن قوى الحيايد الوطنية ازدادت خبرة وصلابة وتماسكا من خلال نضالها في تلك السنتين . وعلى وجه العموم كان نضال الشعب الكمبودي على مدى ستة عشر عاما مريرا وقاسيا ، ولكن ذلك هياه لمواجهة الانقلاب اللون نولي .٠٠ اذ كانت القوى الوطنية تضع في حسابها ان انقلابا سيقع في البلاد ، ولما ابُلغت قيادتها الثورية الامير سيهانوك بان لون نول يقول علانية بانه سيصبح يوما ما مثل نوين وان هذا يعني انه يدبر انقلابا ضد نظام سيهانوك قام الامير باعتقالهم ولم يأسف لذلك الاجراء القاسي الا بعد ان نكزه بعضهم بتلك الواقعة في بكين بعد الاطاحة بنظام حكمه من قبل لون نول الذي خان الامانة لصالح اسيايه الامريكان .

وفي حديثه عن تلك الفترة اشار ايبنغ ساري نائب رئيس مجلس الوزراء : « كنا حينئذ نملك خمسة بنادق فقط ، حتى اصداقنا الفيتناميون لم يتفهموا اهدافنا ودافعنا النضالية ولم يساعدونا وكان علينا ان نعتد على انفسنا ، اذ رأينا ان الاعتماد على النفس هو احسن الاساليب ، وذلك اعطانا اروع الدروس التي هدتنا الى طريق النصر والتحرير . » ويؤكد القادة الكمبوديون ان مبدء الاعتماد على النفس الذي اتبعوه لم يكن مستمدا من أية تجربة في الخارج بل موقفا واسلوبا ذاتيين . « لقد تعلمنا انه في احلك الظروف واقصى الصعوبات يمكن المضي بالثورة ، ونحن على قناعة تامة بان الطريق الذي سلكناه كان صحيحا جدا . »

حرب الشعب من ١٨-٣-١٩٧٠ الى ١٧-٤-١٩٧٥ :

وتمتد هذه المسافة الزمنية بين تاريخ الاطاحة بنظام الامير نوردوم سيهانوك وتولي العمل لون نول وزمرته السلطة في البلاد الى يوم تحرير مدينة بنوم بنه ، وهي تغطي سنوات الحرب الخمس بين الشعب الكمبودي تحت قيادة منظمته الثورية وجبهته المتحدة من جهة وبين عملاء الولايات المتحدة وجنودها وطائراتها ومعداتها التدميرية من جهة اخرى .

ويمكن تقسيم فترة الخمس سنوات وشهر تلك الى ثلاث فترات زمنية : -

الاولى : - استمرت من ١٨ - ٣ - ١٩٧٠ حتى نهاية عام ١٩٧٠ .

الثانية : - من بداية عام ١٩٧١ حتى ١٥ - ٨ - ١٩٧٣ .

الثالثة : - استمرت من ١٥ - ٨ - ١٩٧٣ حتى ١٧ - ٤ - ١٩٧٥ .



الفترة الاولى :

تميزت هذه الفترة المبكرة من تاريخ الحرب المصيرية ، بالقتال ضد العدو بدون قنوت